

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان البحث: إدارة مخاطر خصوصية المعلومات في وزارة المالية دراسة
حالة على قطاع الأفراد بالسعودية

Information Privacy risk management in the Ministry of Finance: A case study on the individual sector in Saudi Arabia

أعضاء الفريق للبحث:

قائد الفريق / هتون الوابل (20223006438)

مرتضى الشبعان (213000852)

امل محمد (213000949)

إشراف الدكتور: وليد سليمان

٢٠٢٣-٢٠٢٤م

مقدمة ومشكلة البحث:

"التحول الرقمي أصبح من المواضيع المشتركة بين الحكومات والشركات التجارية في دول العالم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات التي أحدثت تغيير في المفاهيم والمصطلحات وطريقة تقديم الخدمة بشكل جذري سواء للمواطنين أو العملاء، إلا أن التحول الرقمي يقابله مخاطر عديدة لذا يجب مواجهة بتطوير المنظومة لمواكبة الثورة التكنولوجية" (13:سلايمي، 2019م)

"بالرغم من العديد من المزايا التي يحققها استخدام تقنيات التحول الرقمي إلا أن هناك مخاطر جمة للتحول الرقمي قد تعيق تحقيق الأهداف المتمثلة في البقاء والنمو والتطور في بيئة الأعمال مما يستدعي الاهتمام بهذه المخاطر والعمل على إدارتها والتحكم فيها حال حدوثها ووضع طرق وسياسات للحد من الخسارة" (17:النحاس، 2022)

"تتزايد الهجمات الإلكترونية من حين أزمة كورونا وتعتبر المخاطر الإلكترونية من أكبر خمس مخاطر عالمية من حيث الاحتمالية والتأثير" (18:المنتدى الاقتصادي العالمي، 2021)

"يختلف مفهوم الخصوصية اختلافاً كبيراً في مختلف البلدان أو الثقافات أو الولايات القضائية. التعريف المعتمد من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) [11] هو "أي معلومات تتعلق بمعرف أو فرد يمكن التعرف عليه (موضوع البيانات)". تعريف آخر شائع مقدم من المعهد الأمريكي للشهادة المحاسبين العاميين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) في المستوى المقبول عمومًا معيار مبادئ الخصوصية (GAPP) هو "حقوق والتزامات الأفراد والمنظمات فيما يتعلق بجمع المعلومات الشخصية واستخدامها والاحتفاظ بها والكشف عنها" (2:ZHAO، 2008)

"وتعتبر خصوصية المعلومات والتحديات التي تتعرض لها في نطاق عمليات الانترنت من أبرز مخاطر الحواسيب وبنوك المعلومات لتوفير حماية حياة الأفراد الخاصة وموجبات الاطلاع على شؤون الافراد و حماية الامن المعلوماتي والترتيبات الأمنية لسلامة الجهاز والمعلومات والتساؤلات" (3:موسوي، 2013)

"متوسط تكلفة اختراق البيانات هو 3.86 مليون دولار يجب على المؤسسات الاستثمار في أدوات الأمان مثل التشفير وحماية نقطة النهاية ومعلومات الامن وحلول إدارة الاحداث بحكم ارتفاع متوسط تكلفة لخرق البيانات" (19:IBM، 2021)

"وقد اسبغت التشريعات الداخلية من دستور وقانون لحماية بيانات الافراد في ظل التقدم التكنولوجي وعصر المعلوماتية، كون تلك الخصوصية منبثقة من أحد الحقوق الدستورية الأساسية وهو الحق في الحياة الخاصة، وهو ما دعا الدول إلى الاهتمام بذلك الحق، وإصدار التشريعات الدولية لحمايته، مع وضع شرط الموازنة بين حق الأفراد في حماية خصوصيتهم، وضمان حفظ حق المجتمع في أمنه وسلامته، ومراعاة الأخذ بمبدأي الضرورة والتناسب في حال التعدي على خصوصية الفرد" (24:ريان، 2020)

"ويتوقف ذلك على مدى قدرة الدولة علي تقديم خدمات رقمية عالية القيمة في الوقت المناسب. كما تثير التحديات القائمة امام عمليات الرقمنة وإمكانية التحول الرقمي أهمية كل من الدراسات النظرية والتجريبية المتعلقة بتطوير

المؤشرات التي تسمح بتحليل المستوى الحالي لرقمنة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للإقليم والإمكانات التحويلية، ونوعية الحياة الرقمية، وإيجاد طرق لتقييمها، وكذلك تحديد التوجهات المطلوبة لتطبيق سياسة الرقمنة. والتحول الرقمي هو عملية تؤثر بشكل كبير على جميع قطاعات المجتمع فهو مدفوع بوفرة التطبيقات الرقمية على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وذلك بالإضافة الي قدرة الفرد على الاتصال بـ 3.5 مليار شخص يستخدمون الإنترنت حالياً." (15:محمود، 2022)

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث بضخ دراسة علمية جديدة في مكتبة الامة العربية بدعامة علمية رصينة لتكوين ثروة معرفية تفيد الأجيال القادمة والوزارات الأخرى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وفرصة لطلاب الدراسات العليا والباحثين في ذات التخصص للاستفادة منه حول آلية إدارة المخاطر لخصوصية المعلومات للأفراد مستخدمي الخدمات الالكترونية من وزارة المالية في المملكة العربية السعودية لتتمكن الوزارة والحكومة من جني ثمار النفع والفائدة من العصر الرقمي الحديث، كما تنبع الأهمية أيضا من نتائج للدراسة التي ستشكل إضافة للقطاعات العامة في الدولة والوزارات الزميلة والحكومات المجاورة التي تتبنى التحول الرقمي آخذين من تجربة وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية.

"مخاطر الحواسيب وبنوك المعلومات على الحق في الحياة الخاصة و شيوع (النقل الرقمي) للبيانات خلق مشكلة أمنية وطنية ، إذ سهل استراق السمع والتجسس الإلكتروني . ففي مجال نقل البيانات تتبدى المخاطر المهددة للخصوصية في عدم قدرة شبكات الاتصال على توفير الأمان المطلق أو الكامل لسرية ما ينقل عبرها من بيانات وامكانية استخدام الشبكات في الحصول بصورة غير مشروعة"(1:عرب، 2009)

"كمية بيانات المستهلك التي يجمعها تاجر التجزئة عبر نقاط اتصال العملاء المختلفة إلى تحقيق حماية خصوصية البيانات أولوية رئيسية. تتطلب خصوصية البيانات في سياقات البيع بالتجزئة التقارب بين ثلاثة أصحاب مصلحة رئيسيين - المستهلك ، تاجر التجزئة ، والتنظيمية - لكل منها أدوار ووجهات نظر فريدة. تؤكد هذه الموضوعات على العلاقات المتداخلة المعقدة بين المستهلكين وتجار التجزئة والقوى التنظيمية." (7:كيلي، ٢٠٢٠)

"أدى إلى وجود مسؤوليات جديدة فُرضت على المصارف بذل الجهود لتفادي المخاطر الرقمية التي تنجم عن استخدامها، والتي قد تنشأ عن أخطاء محتملة تحدث خلال مراحل التعامل مع البيئة

الرقمية، والتي تؤثر على أمن المعلومات، مما يؤدي الأمر إلى أضرار بمصالح مستخدمي المعلومات" (14:خنفر، 2022)

الأهمية العلمية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال قطاع الافراد والتي تهدف إلى التعرف على ادارة مخاطر خصوصية المعلومات المهمة وذات خصوصية عالية للأفراد في وزارة المالية في المملكة العربية السعودية و تأتي أهمية البحث بضح دراسة علمية جديدة في مكتبة الامة العربية بدعامة علمية رصينة لتكوين ثروة معرفية تفيد الأجيال القادمة والوزارات الأخرى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وفرصة لطلاب الدراسات العليا والباحثين في ذات التخصص للاستفادة منه.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لدراسة قياس مدى تعرض الافراد لسرقة واحتيال وعدم خصوصية لحماية بياناتهم وتعرضهم للخطر. مما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة لإدارة مخاطر خصوصية المعلومات لقطاع الافراد .

اهداف البحث:

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد التهديدات والمخاطر المتوقع التي تسبب بالضرر للوزارة المالية او المستفيد الفرد
2. التعرف على مخاطر خصوصية المعلومات للفرد عند استخدامه للخدمات الالكترونية في موقع المالية الالكتروني
3. التعرف على ممارسات إدارة مخاطر خصوصية المعلومات الحالية في وزارة المالية

فرضيات البحث:

- ١ - تفترض الدراسة ان المستخدم الفرد يواجه مخاطر عند استخدامه للبوابة الالكترونية لوزارة المالية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - تفترض الدراسة ان المستخدم الفرد يواجه خطر انتهاك خصوصية المعلومات بشكل أكبر جراء استخدامه للخدمة الالكترونية من الوزارة المالية بالسعودية.
- ٣ - تفترض الدراسة ان ممارسات وضوابط ادارة المخاطر التي تتبعها وزارة المالية قادرة على تذليل خطر خصوصية المعلومات.

منهج البحث:

المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل إدارة مخاطر خصوصية المعلومات تحديداً لوزارة المالية ومستخدم الفرد وتغطية السياسات والإجراءات والضوابط المقدمة من الدلائل الارشادية واستخلاص النتائج والمعطيات من الاستبيانات المطروحة لعينة البحث وهم الافراد المستخدمين للبوابة الالكترونية، علاوةً على الدراسات والتقارير السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

مجتمع او عينة الدراسة:

الافراد سواء المواطن او المقيم من مستخدمي الخدمات الالكترونية لوزارة المالية في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث :

• حدود مكانية

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية لمستخدمي الخدمات الالكترونية لقطاع الافراد.

• حدود زمانية

١-تناقش الدراسة الفترة مابين سنة ٢٠١٨ حتى سنة ٢٠٢٢

٢- أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١ حتى ٢٠٢٣/٥/١٠

المعالجات الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- التباين
- 4- أداة الصدق والثبات

المراجع:

1. مخاطر التي تهدد الخصوصية وخصوصية المعلومات في العصر الرقمي، للباحث يونس عرب في عام ٢٠٠٩ (كتب الفقيه الفرنسي ميلر في عام ١٩٧٢).
2. القضايا المتعلقة بأهمية أمن البيانات وحماية الخصوصية في العصر الرقمي الحديث، للباحث د. تشاور في عام ٢٠٠٨
3. الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها، للباحثة أ.د. منى تركي الموسوي في عام ٢٠١٣
4. خصوصية البيانات الضخمة: منظور تكنولوجي ومراجعة للباحث بريانك جاين * وماناسي جيانشانداني ونيلاي خير
5. حماية خصوصية البيانات الضخمة للباحث يوشيانغ
6. أمن البيانات وحماية الخصوصية للتخزين السحابي للباحث جينجلي رن
7. خصوصية البيانات في البيع بالتجزئة للباحثين كيللي دي مارتينجيسو جيه كيم روبرت دبليو بالماتيرلينا ستينهوفديفيد دبليو ستوارتبث إيه والكر يونجوي وانجسكوت كيه ويفين
8. البيانات الضخمة: تحديات كبيرة للخصوصية وحماية البيانات للباحثين أبو بكر منير ، سيتي حجر محمد ياسين ، فردوس محمد السقي
9. إتقان التحول الرقمي: مسار مقدم الخدمات المالية نحو استراتيجية التحول الرقمي للباحثين شانياس ، سيمون
10. حماية البيانات الشخصية في تركيا: إطار تكنولوجيا المعلومات المصمم لإدارة مخاطر الخصوصية للباحث عثمان اوكيار تحولو
11. دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19 (دراسة ميدانية على البنوك الكويتية)

- عبد الحميد أحمد شاهين, عبد الحميد أحمد, العنزي, سالم محمد معطش جمعان
12. أثر التحول الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية دراسة حالة ، عبد النعيم, عمرو عبد الحميد حامد ، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية), 2023
13. التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر ، سلايمي, جميلة, بوشي, يوسف ، جامعة الوادي University of Eloued, 2019
14. أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة أمن المعلومات" دراسة على المصارف التجارية الليبية"
- الصادق محمد خنفر, د. حمزة محمد اكريم ، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (AJASHSS), 502-522, 2022)
15. العلاقة بين التحول الرقمي والخدمات المالية
- محمود ، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية), 2022
16. دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة
- د/حسام أحمد حماده, د/حسام أحمد ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 13 (3), 52-77, 2022
17. إدارة مخاطر التحول الرقمي
- أحمد حمدي عبد المنعم النحاس, أحمد حمدي عبد المنعم, دبا, ندا طارق
- المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 13 (3), 1501-1513, 2022
18. تقرير المخاطر العالمية 2021
- المنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع Marsh McLennan و SK Group و Zurich Insurance Group
19. تكلفة تقرير خرق البيانات 2021
- IBM Security and Ponemon Institute
20. تقييم تهديد الجريمة المنظمة عبر الإنترنت 2020 (IOCTA)
- Europol

21. تقرير حالة البرامج الضارة لعام 2020

Malwarebytes

22. تقرير التحقيقات في خرق البيانات لعام 2021

Verizon DBIR team: Gabriel Bassett, C. David Hylender, Philippe
Langlois, Alexandre Pinto, Suzanne Widup

23. تقرير تكلفة التهديدات الداخلية لعام 2022

Ponemon Institute

24. الحماية التشريعية للحق في خصوصية البيانات في العصر الرقمي

للباحثة /د. ايمان احمد علي طه ريان / جامعة الازهر